أولا: كتاب الكامل للمبرد

التعريف بالمبرد:

ولد المبرد [بالبصرة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B5%D8%B1%D8%A9)، ولقب بالمبرد قيل: لحسن وجهه، وقيل: لدقته وحسن جوابه، ونسبه بعضهم إلى البردة تهكما، وذلك غيرة وحسدا.

تلقى العلم في البصرة على يد عدد كبير من أعلام عصره في اللغة والأدب والنحو منهم: [أبو عمر صالح بن إسحاق الجرمي](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D8%A7%D9%84%D8%AD_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B1%D9%85%D9%8A)، وكان فقيها عالما بالنحو واللغة، [وأبو عثمان بكر بن محمد بن عثمان المازني](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%A8%D9%88_%D8%B9%D8%AB%D9%85%D8%A7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%B2%D9%86%D9%8A) الذي وصفه «المبرد» بأنه كان «أعلم الناس بالنحو بعد [سيبويه](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%8A%D8%A8%D9%88%D9%8A%D9%87)»، كما تردد على [الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D8%AD%D8%B8)، وسمع منه وروى عنه حتى عد من شيوخه، وأخذ عن [أبي حاتم السجستاني](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%A8%D9%88_%D8%AD%D8%A7%D8%AA%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%AC%D8%B3%D8%AA%D8%A7%D9%86%D9%8A)، وكان من كبار علماء عصره في اللغة والشعر والنحو، كما تلقى عن [التوزي](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%A8%D9%88_%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%B2%D9%8A) -أبو محمد عبد الله بن محمد-، وكان من أعلم الناس بالشعر.

**تلاميذه**

وقد تلقى عنه عدد كبير من الأدباء والأعلام، منهم: [الزَّجَّاج](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%A8%D9%88_%D8%A5%D8%B3%D8%AD%D8%A7%D9%82_%D8%A7%D9%84%D8%B2%D8%AC%D8%A7%D8%AC) [والصولي](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%A8%D9%88_%D8%A8%D9%83%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%88%D9%84%D9%8A) [ونفطويه النحوي](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D9%81%D8%B7%D9%88%D9%8A%D9%87) [وأبو علي الطوماري](https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%A3%D8%A8%D9%88_%D8%B9%D9%84%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%B1%D9%8A&action=edit&redlink=1) [وابن السراج](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%AC_(%D8%AA%D9%88%D8%B6%D9%8A%D8%AD)) [والأخفش الأصغر](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D9%81%D8%B4_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B5%D8%BA%D8%B1) [وأبو علي إسماعيل الصفار](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%81%D8%A7%D8%B1) [وأبو الطيب الوشاء](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%A8%D9%88_%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%8A%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B4%D8%A7%D8%A1) [وابن المعتز العباسي](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87_%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%AA%D8%B2) [وأبو الحسين بن الجزار](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%A8%D9%88_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D9%86_%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%B1) [وابن درستويه](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D8%AA%D9%88%D9%8A%D9%87) [وأبو جعفر النحاس](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%A8%D9%88_%D8%AC%D8%B9%D9%81%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AD%D8%A7%D8%B3)، [وأبو بكر الخرائطي](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D8%AC%D8%B9%D9%81%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D8%B7%D9%8A)، [وأبو سهل القطان](https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%A3%D8%A8%D9%88_%D8%B3%D9%87%D9%84_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B7%D8%A7%D9%86&action=edit&redlink=1) [وأحمد بن مروان الدينوري](https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D9%85%D8%B1%D9%88%D8%A7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86%D9%88%D8%B1%D9%8A&action=edit&redlink=1) وغيرهم. كان الزجاج أكثر تلاميذ المبرد ملازمة له وأغزرهمم رواية عنه، وهو أول تلميذ للمبرد في بغداد. عدة.

التعريف بكتاب الكامل في اللغة والأدب:

هو كتاب من تأليف العلامة محمد بن يزيد المبرد أحد علماء اللغة والنحو، والملقب بأبي العباس، ويقع في أربعة أجزاء ويبلغ عددها نحو 1200 صفحة، صدر عن دار الفكر العربي في القاهرة في مصر، وتعود هذه الطبعة إلى أُصول أندلسية، كُتبت بخط أندلسي. جديرٌ بالذكر أنّ المبرد تتلمذ على أيدي أشهر العلماء، مثل: أبان‌ رزين‌ البصري، وأحمد‌ بن‌ طيفور‌، وابن‌ المهدي أحمد‌ بن‌ محمد‌ النحوي، وإسماعيل‌ بن‌ إسحاق‌ القاضي‌ التوزي، والجاحظ، وغيرهم مما أثر في نشأته وفكره. فيديو قد يعجبك: ملخص الكتاب يُعدّ كتاب الكامل في اللغة والأدب أهم كتاب قام المبرد في تأليفه، وأثنى المفكر وعالم الاجتماع ابن خلدون عليه، إذ عده من أعمدة الفنون الأدبية،

أهمية الكتاب:

تكمن أهميته في أنّه مرجعً أساسيً لمن أراد دراسة اللغة العربية بشكلها الأصيل، وإلى جانب المخزون الفكري الهائل الذي تضمنه، كما تضمن الكتاب نوادرًا أدبيةً. قال المبرد في مقدمة الكتاب إنّه حاول أن يجمع بين مختلف ضروب اللغة والأدب، ففيه الكلام المنثور والشعر المرصوف، والأمثال السائرة، والمواعظ البالغة، والخطب الحكيمة، والرسائل الأدبية البليغة، فالهدف هو استيضاح ما أشكل على دارسي اللغة والأدب وتقديم الشروح الوافية حول الإعراب والقضايا النحوية، وأكد على أنّ اللغة العربية لغة عظيمة، حاول من خلالها أن يجمع بين المتعة والغزارة في الإنتاج.

أجزاء الكتاب:

تضمن الكتاب أربعة أجزاء، تناول المبرد في كل جزء فيه قضايا متعددة، وهي على النحو الآتي: الجزء الأول: يبدأ المبرد في هذا الجزء في باب وصف النبي محمد للأنصار مفصلًا في ذلك، وتضمنت الأبواب الأخرى: الخطب التي ألقاها الصحابة، كما عمل على تثمين عيون الشعر العربي، في العصر الجاهلي، وعصر صدر الإسلام، والعصر العباسي.

الجزء الثاني: تناول فيه مختارات من الشعر العربي، والشخصيات العربية والإسلامية، وقدمها ضمن سياقها التاريخي، كما تناول أقوال الحكماء، وعمل على تمحيصها.

الجزء الثالث: تناول في هذا الجزء أهم القضايا الأدبية والتاريخية، مثل: باب في أخبار سعيد بن سلم الباهلي، وباب بعض مما قالته العرب في ذم باهلة، وباب في مجلس قتيبة بن مسلم الباهلي، وطرائف من تشبيهات المحدثين، وتناول أقوال العرب التي تجتمع فيها حكم وطرائف من حُسن الكلام، وشخصية الحجاج بن يوسف والوليد بن عبد الملك، تطرق إلى الفرق الدينية، مثل: الخوارج.

الجزء الرابع: هو الجزء الأخير من الكتاب، واهتم المبرد من خلاله بفن الخطابة، مثل: خطبة لأعرابي بالبادية، خطبة لعمر بن عبد العزيز، باب خطبة لعتبة أيضا بمصر، باب خطبة لمعاوية بن أبي سفيان،والعديد من الأبواب التي ناقشت أهم القضايا الأدبية، مثل: باب في اختصار الخطب والتحميد والمواعظ، وباب في نبذ من كلام الحكماء في الموعظة، وتناول المرثيات في الشعر، مثل: مراثي الخنساء، ومرثية أعشى باهلة للمنتشر بن وهب.

أبرز الآراء والانتقادات حول الكتاب:

تعرض كتاب الكامل في اللغة والأدب إلى العديد من الدراسات والأبحاث التي بينت قيمته، وقُدمت العديد من الانتقادات حوله وأهمها ما يأتي:

صعوبة اللغة في بعض الأبواب مما اضطر الكثير من الشراح إلى زيادة الهوامش، والعمل على شرح الأبواب بطريقة سهلة. حاجة الكتاب إلى بعض التصويبات النحوية ذلك لاختلاف المدارس النحوية وتطورها. كونه من أمهات الكتب الأدبية رغم تعدد الشروح إلا أنّ للكتاب قيمةً أدبيةً ونحويةً وتاريخيةً لا يُمكن التقليل منها، فالباحثون في اللغة والأدب اهتموا كثيرًا فيه  
  
**بو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر** المعروف **بالمُبَرِّد** ينتهي نسبه [بثمالة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AB%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%A9)، وهو [عوف بن أسلم](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AB%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%A9) من [الأزد](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%B2%D8%AF). (ولد [10 ذو الحجة](https://ar.wikipedia.org/wiki/10_%D8%B0%D9%88_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AC%D8%A9) [210 هـ](https://ar.wikipedia.org/wiki/210_%D9%87%D9%80)/[825م](https://ar.wikipedia.org/wiki/825)، وتوفي عام [285 هـ](https://ar.wikipedia.org/wiki/285_%D9%87%D9%80)/[899م](https://ar.wikipedia.org/wiki/899))، أحد العلماء الجهابذة في علوم [البلاغة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%BA%D8%A9) [والنحو](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D8%AD%D9%88_%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A) [والنقد](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D9%82%D8%AF)، عاش في العصر العباسي في القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي).

كان المبرِّد واحدا من العلماء الذين تشعبت معارفهم، وتنوعت ثقافاتهم لتشمل العديد من العلوم والفنون، وإن غلبت عليه العلوم البلاغية والنقدية والنحوية، فإن ذلك ربما كان يرجع إلى غيرته الشديدة على قوميته العربية ولغتها وآدابها في عصر انفتحت فيه الحضارة العربية على كل العلوم والثقافات، وظهرت فيه ألوان من العلوم والفنون لم تألفها العرب من قبل.